ودعوا الضغينة لا تكن من شانكم
ان الضغائن للقرابة توضع
واعصوا الذي يزجونهم اخوانكم
يبغي عليكم صدورهم ان تصرعوا

ومنها

ان الحوادث يخترمن وانما
عمر الفتى في اهله مستودع
يسعى ويجمع جاهدا مستهترا
جدا وليس باكل ما يجمع
حتى اذا وافى الحمام لوقته
ولكل جنب لا محالة مصرع

وللمتنبي من قصيدة

محامد نزفت شعري ليملأها
فآل ما امتلأت منه ولا نضبا
مكارم لك فت العالمين بها
من يستطيع لامر فات طلبا
ولم تكذب المروءة وهي تؤذي
ومن يعشق يلذ له الغرام

لابي محمد عبد المحسن

عندي حدائق شكر غرس جودكم
قد مسها عطش فليسق من غرسا
تداركوها وفي اغصانها رمق
فلن يعود اخضرار العود ان يبسا

واجتاز يوما بقبر صديق له فانشد

عجبا لي وقد مررت على قبرك كيف اهتديت قصد الطريق

ازرائي

ازرائي نسيت عهدك يوما
صدقوا ما لميت من صديق

ولآخر

فيا ليلة ما كان اطول بتها
وسم الافاعي عذب ما اتجرع
تذللت لها واخضع على القرب والنوى
فما عاشق من لا يذل ويخضع

التفويف

اقصر اطل اعذر اعذل سل خل اعن
جد هب وعز ترفق لج كف لم

قال الناظم رحمه الله تعالى اما التفويف فهو عبارة عن اتيان المتكلم بمعان شتى من غزل ومدح وغيرهما في جمل كل جملة منفصلة عن اختها ومنه

اقل انل اقطع احمل عل سل اعد
زد هش بش تفضل ادن سر صل

انتهى اقول قال السيوطي ذكره الصفي ومن تابعه والطيبي في التبيان وفسروه بان ياتي بمعان ملائمة في جمل مستوية المقدار من قولهم ثوب مفوف اذا كانت فيه خطوط ومثل له الشيخ بهاء الدين بقوله تعالى الذي خلقني فهو يهدين الآيات وقوله تعالى تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل ومثل

Copyright © King Saud University